عليه وسلم شيا رخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية ● حدثنا
محمد بن مقاتل نا وكيع انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظلي اخي بني مجاشع
واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله
عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ● حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ● حدثنا ادم نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب نا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا فيقتله ايقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله
عليه وسلم المسايل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها فقال
عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القران خلف عاصم فقال
له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت
به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ● حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم
واستبا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر

اخي
للناس
بالناس
وعابها
الله

على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه
احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما على كلمة
واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من
ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي
فانا اكفيكماها

باب

اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال
نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب

ما يكره
من ذم الراي وتكلف القياس ● ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب
حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه
منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عايشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ● حدثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش
قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل

عز وجل صح
قال الله تعالى لما
ما احتازها
الله
ما يذكره
اعطاكموه
بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)